العدد ٧٨ — ثمن النسخة قرش مصري واحد — السنة الاولى

صاحب الامتياز ورئيس التحرير المسئول
منيف الحسيني
Proprietor and Responsible Editor :
MONEEF EL-HUSSEINI

الادارة | محلة المصرارة : رقم التليفون ٣٢٠ و ٢٥٦ — صندوق البريد ٧١٩
ألاعلانات | يتفق عليها مع الادارة

الجامعة العربية

جريدة جامعة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

ALJAMI'A ALARABIEH
Jerusalem Palestine

الجامعة العربية
يحررها نخبة من الفضلاء ورجال العلم والادب والسياسه

الاشتراك | في القدس ١٠٠ غرش مصري — في فلسطين ١٢٥ غرشاً مصرياً — في الخارج ١٥٠ غرشاً مصرياً — في البلاد الاميركية ٧ دولارات ونصف
وما يعادل هذه القيمة في سائر الاقطار

المراسلات | المخابرات التحريرية تكون باسم قلم التحرير والادارية باسم الادارة ولا ترد الرسائل نشرت ام لم تنشر

الوصولات | يجب ان تكون الوصولات مقتطعة من دفتر رسمي ومختومة بختم الادارة وموقعة من صاحب الجريدة

القدس الشريف في ٦ جمادى الاولى سنة ١٣٤٦ (ه) — الاثنين — الموافق ٣١ تشرين اول ١٩٢٧ (م)

القضية السورية في اوربا

تتمة حديث احسان بك الجابري للجامعة العربية

احسان بك يبسط وضعية لجنة الانتدابات والحكومة الفرنسيه

وكيفية بدء المفاوضات مع الوفد السوري الفلسطيني وتوقفها وبدحض خبر اختلاف الوفد وبحذر الأمة من الانقسام

٣

مزاعم فرنسة عن رفاهية سورية

وكانت الدول الأوربية عموماً وفرنسة خصوصاً حتى انفجار الثورة واقفات موقف الريبة والتردد امام البيانات والنشرات التي كان يقوم بها الوفد ، فأول طلقة خرجت كانت سبباً لتوجيه الأنظار نحو هذه البقعه «سورية» التي ما برحت فرنسة تعلن ان السكون والراحة والطمأنينة فيها على اتمها ، وتباهي أمام الدول بحسن ادارتها وارتباط الاهلين بها وشغفهم ومحبتهم لها .

وقد جاءت هذه الحادثة مفندة لتلك المزاعم والدعايات الباطلة ومؤيدة لأقوال الوفد وبياناته وعندها ثارت ثائرة لجنة الانتدابات وجمعية الأمم . وقامت قيامة البرلمان الأفرنسي ، وتعاقبت الاستيضاحات بسبب وقوع حوادث لم يكونوا ينتظرون وقوعها من قبل ، وظهور حقيقة أكاذيب الدوائر الرسمية .

تأثير الثورة في الرأي العام الاوربي

ولقد اهتم الرأي العام الاوربي كل الاهتمام لما يجري في هذا القسم الادنى من الشرق وبدأ كل شعب من الشعوب الاوربية يظهر من الاهتمام بنسبة ما له من العلاقات الاقتصادية والسياسية . وكانت لجنة الانتدابات في مقدمة من أظهر الدهشة والأسف لوقوع هذه الحالة ولا سيما وان المسيو « روبر دوكه » مندوب فرنسة في لجنة الانتدابات كان اعلن قبل اشتعال نار الثورة ببضعة شهور ان الهدو والرفاهية سائدان في سورية ، وان الدولة المنتدبة قائمة بأعمال « التمدين » وان البلاد راتعة في بحبوحة العيش الهنيء ، وان قطانها لا يريدون الا الاستمساك بحبل الانتداب الافرنسي الوثيق .

حرج موقف فرنسة

وكان الوفد السوري الفلسطيني احتج في حينه على هذه البيانات وابلغ جميع وزارات الخارجية في اوربا ان ممثل فرنسة المذكور يموه الحقائق ، اذ الحقيقة الراهنة ان سورية في اتعس حال يمكن تصورها وان الوفد يرمي كل مسئولية على عاتق الدولة المنتدبة اذا استمرت الحال على هذا المنوال . « تقرير تاريخ سبتمبر سنة ١٩٢٣ » و « تقرير تاريخ سبتمبر سنة ١٩٢٤ » . ولذلك أصبح موقف فرنسة امام الدول الأوربية وخاصة امام جمعية الأمم حرجاً جداً . وجاءت اعمال الجنرال ساراي من تخريب دمشق وتقتيل النفوس البريئة ضربة قاضية على كرامة فرنسة ، وكل دفاع قامت به في هذه الآونة سقط أمام احتجاج قناصل دمشق الذي ابلغ الى الحكومة المنتدبة . وقد جهدت هذه لتكتمه عن الرأي العام ولكن الوفد تمكن بهمة اخوانه في البلاد من التوصل الى أخذ صورة منه وتقديمها الى لجنة الانتدابات ، ومن نشره في الصحف .

وكان موقف حكومة فرنسة قد بدأ يتزلزل كل يوم امام مطالب الجلاء المتكررة عليها من احزاب الشمال واليمين حتى احوج الأمر المسيو بريان ان يقوم فيعلن تسكيناً للخواطر وتأميناً لمحافل الاستعمار (ان خروج فرنسة من سورية يسبب قتلاً عاماً بين الطوائف والنحل والأحزاب المختلفة وان فرنسة سوف لا ترتكب هذه الجريمة الهائلة ...) بيد ان هذا البيان لم ينقص من غيرة المطالبين بالجلاء هذا من جهة ومن جهة اخرى كانت لجنة الانتدابات تتهيأ لعقد جلسة فوق العادة في روما للبحث فيها عن «الاسباب العميقة» لهذه الثورة المفاجئة .

اجتماع روما وأهميته

وكانت اللجنة السورية الفلسطينية والوفد السوري الفلسطيني استحضرا على جميع الوثائق المهمة التي وردت لهما من البلاد نفسها . وقد اظهر اجتماع روما الواقع من شباط الى مارت سنة ١٩٢٦ جلياً (بأن الدولة المنتدبة ابتعدت عن واجبها وأساءت التصرف في ادارتها وقام عمالها بأعمال تستنكرها العدالة والمدنية) وكل المعاذير التي انتحلها ممثلها لم تخفف شيئاً من قساوة الحكم العادل رغم كونه متجلباً بجلباب المجاملات السياسية . فعندها قامت ضجة صحف فرنسة واتهمت اعضاء لجنة الانتدابات بمحاباة الوفد ورغت وازبدت وطلبت تدخل وزارة الخارجية الافرنسية في الأمر وشكت من وضع ممثل فرنسة تحت رحمة الاستجواب كند وقرين للوفد السوري الفلسطيني .

وكانت نتيجة هذا الاجتماع فوق العادة الذي تم في روما ان أثار الرأي العام في اوروبا واستجلب عطفه على القضية السورية وسخطه على المظالم الواقعة لدرجة لم تبق جريدة اسبوعية كانت او يومية الا ونشرت صور القتلى والجرحى ورسوم المظالم الهائلة التي كان يوزعها الوفد في جميع انحاء اوربا . ولو كان لدى الوفد وسائط مادية لقام بعمل اكثر وأجدى مما قام به ولكانت النتيجة الأدبية التي حصل عليها انقلبت الى نتيجة فعلية توصل الأمة الى أمانيها .

مذكرة الامير شكيب

على ان التكاتف والتعاضد الذي ظهر في جميع الجهات جعل الأفرنسيين يفكرون منذ البداية في تسوية صلحية تضمن حقوق البلاد وتحفظ لفرنسة كرامتها بقدر الامكان وكلما اتسع نطاق الثورة وتوحدت الصفوف كانت فكرة التفاهم عند رجال فرنسة المغرورين تزيد رسوخاً وقوة ولقد ظهرت هذه الرغبة عندهم لأول مرة عندهم بدعوة الأخ الكريم عطوفة الأمير شكيب ارسلان الى باريس من جانب المسيو دوجوفنيل . بيد ان تلك المقابلة لم تأخذ شكل مذاكرة او مفاوضة بل كان لها شكل استشارة . وكانت المذكرة التي قدمها الأمير شكيب ـ والتي قرأت متنها بعد تقديمها بشهرين اذ كنت في الآستانة ـ تضمن حقوق البلاد . اما التمويهات التي يقيمها البعض حولها فناشئة عن اغراض شخصية استنكرها كل الاستنكار واعتقد انها اكثر ضماناً لحقوق الأمة من المطالب التي قدمتها الوفود الى المسيو بونصو .

دحض خبر اختلاف الوفد

وبهذه المناسبة اود ان لا تكرر بعض الصحف ذلك الخبر المختلق عن اختلافي مع عطوفة الأمير شكيب اذ ان المودة والأخوة والاتفاق في الرأي والفكر بيننا فيما يتعلق بالقضية خاصة وعامة هو لله الحمد على اتم ما يرام .

ابتداء المفاوضات وتوقفها

اما التشبث الثاني فكانت له صفة المفاوضات الرسمية . وقد بدأ بارسال احد الشبان السوريين من جانب رئيس اللجنة الخارجية لمجلس الشيوخ الافرنسي الينا بعد رجوعنا من لندن بأسبوع فطلب منا ان نتقدم مرة أخرى مطالب الأمة . فبعد ان استوثقنا من صحة اوراق الاعتماد التي يحملها وانه آت من مقام رسمي ذي صلاحية قدمناها اليه فرجع في الحال وبعد غياب نحو شهر آب الينا يحمل الاوراق التي قدمناها وقد سطر بجانب كل مادة منها بخط المفوض السامي المسيو دوجوفنل اما اقتراح او تعديل او قبول . ولقد قبل القسم الأعظم منها تماماً . وعليه ابلغنا الرسول المنتدب بأنا نشكر حسن نية المفوض السامي ولكن لا يمكن الوصول الى حل نهائي بمثل هكذا مخابرة خطية وانه لا بد من المفاوضة الشفوية .

الا هذه المخابرات انقطعت بسبب استسلام الأمير محمد بن عبد الكريم الذي كان له اعظم تأثير على استفحال الأمر ورجوع الغرور الى ادمغة المستعمرين : ولكن اتحاد الأمة السورية في حينه ومثابرتها على العمل في الداخل والخارج وتمكن السوريين من كتم الاختلافات الشخصية بين الزعماء انتج توسط سعادة الأمير ميشيل لطف الله في باريس بتاريخ ٢١ تموز سنة ٩٢٦ فدعي الوفد رسمياً من قبل وزارة الخارجية بواسطة قنصل فرنسة في جنيف واجتمع في باريس الأمير شكيب والأمير ميشيل وهذا العاجز وابتدأت المفاوضات على اساس البرنامج الوزاري المعدل المصادق عليه من قبل جميع زعماء الثورة وكاد يتم الاتفاق على مواده لو لا ان تعاقبت البرقيات من الهيئات العسكرية الأفرنسيه في سورية التي يمثلها المسيو دوربني عدو الأمة السورية على الاطلاق . فأحالنا اذ ذاك المسيو دوجوفنل الى وزارة الخارجية قائلاً ان الأوراق انتقلت اليها . وبالرغم عن المراجعات الرسمية التي قمنا بها لم يجد شيء جديد لانهاء المفاوضات .

الحكومة الافرنسية كالبارومتر

يستبين مما تقدم ان الحكومة الأفرنسية ما كانت تعقب غير خطة الاستعمار فتتمايل الى الصلح حينما ترى تعاضداً وعزماً قوياً في الأمة وثوارها ، وتقلب لهم ظهر المجن حينما تجد ضعفاً وتشتتاً وتنابذاً . وان ما تعاقب من الحوادث بعد ذلك يثبت بوضوح اتم ان حكومة فرنسة كانت كالبارومتر في صعود وهبوط لا تتأثر الا بالأخبار التي تردها من تفرق كلمة الأمة او تجمعها ، وانشقاق الصفوف او التآمها ، وكانت ويا للأسف تزيد تعنتاً واستكباراً عندما تتكاثر حوادث الاستسلام وبالعكس فتقسو وتلين حسب الظروف وكان الوفد يعاني من ذلك اشد الآلام والمصائب اثناء مقابلاته لرجال الاستعمار ومشافهتهم اذ كانوا يزنون بالمثقال الحادثات التي تقع ويتباهون بنصرة جيشهم وبمعاونة انكلتره لهم ليتمكنوا من حمل الأمة السورية على قبول مطالبهم .

• • •

وسنبين في مقال تال ما دار من المشافهات الرسمية وغير الرسمية مع الرجال ذوي الصلاحية في باريس والمذكرات التي تبودلت لتعلم الامة الحاجة القصوى الى التآزر والتعاضد في مثل هذه الايام العصيبة التي لم يأت الدهر على الامة العربية بمثلها .

الصهيونية تموت في الخارج

وتحتضر في فلسطين

نشؤها تطورها احتضارها

اختمرت فكرة استعمار فلسطين وطناً قومياً ليهود العالم برأس الدكتور تيودور هرتسل (نبي الصهيونية الأكبر) زمناً ليس بالقصير فجاهد جهاد الأبطال في تحقيق فكرته ومات بعدما ترك الألوف من شعبه يتممون مابدأ به . وكان بنقصهم التصريح لهم بالاستعمار من الدولة المسيطرة على فلسطين ، والايدي العاملة ، والذهب الكثير . وكانت هذه العوامل الثلاثة النقطة الاساسية التي يرتكز عليها بناء الوطن القومي .

فتقربوا من الدولة العثمانية وكان الخليفة وقتئذ هو (السلطان عبد العزيز) فلم يقر لهم بما يحقق امانيهم . وحاولوا ان ينالوا من السلطان عبدالحميد ماردهم به سلفه ففشلوا ايضاً .

واندلعت نيران الحرب العالمية الكبرى تلتهم الاخضر والهشيم واضطرب العالم من اقصاه الى اقصاه ووجد الصهيونيون ان الفرصة قد سنحت لاستغلال هذه الحرب الضروس لمصلحتهم فوجهوا انظارهم الى بريطانيا العظمى وكان بينهم وبينها شبه مفاوضة تعود بالنفع على الاخيرة بأموال ورجال يخوضون غمار الحرب رهن اشارتها ولم يمر زمن قصير الا وكانت متطوعة اليهود تندمج ضمن الجيوش الانكليزية وتحارب جنباً لجنب في صفوفها وفي اواخر سنة ١٩١٧ نطق الوزير البريطاني اللورد بلفور بتصريحه الرسمي ووعده الشهير متضمناً (ان حكومة جلالة الملك تنظر بعين الرضا الى انشاء وطن قومي لليهود في فلسطين) .

وهكذا وفت لهم بريطانيا بوعدها وكانت فاتحة عصر جديد للصهيونيين ونالوا ما كانوا يطمعون به من زمن طويل فانتشرت دعاياتهم انتشاراً واسعاً وتشكلت اللجان وتألفت الجمعيات في اركان العالم لهذا الغرض ولم تمض مدة الا وصاحت ابواقهم تبشر بارض الميعاد وتدعو بالرحيل لارض الجدود حيث المن والسلوى وحيث الخيرات الكثيرة .. واستغرقوا في حلمهم اللذيذ العذب فوفدت الالوف على فلسطين وتناثرت فيها (مطبوعات بنك الانجلو) بسخاء وتطورت الحالة الاقتصادية وادهش الفلسطينيين ذلك السخاء وشرعوا يبيع ممتلكاتهم واراضيهم ... فأثرت اناس وبرزت شخصيات . وراجت قوى العمال ، وشرع ببناء ارض ابرائيل الجديدة على انقاض فلسطين العربية .

وهكذا درجت الصهيونية من الاقطار النائية وتمركزت في فلسطين . وظهر زعماؤها بمظهرهم الخطير فطالبوا الحكومة بالسيادة على فلسطين وطلبوا منها الشيء الكثير : لغة عبرية ، حقوقاً مدنية سياسية ، ارجحية ، مميزات . وكان جابوتنسكي أشد زعماء الصهيونية تطرفاً على رأس المطالبين بتأليف جيش يهودي منظم يقوم بطرد العرب واحتلال فلسطين برؤوس حرابه .. وكان الدكتور وايزمن ينادي نداءه المشهور حيث قال سنة ٩١٩ انا نرغب في احداث ظروف تمكننا في وقت معين ، وهو اقرب وقت ، من جعل فلسطين يهودية كما ان انكلترة انكليزية وامريكا امريكية .

• • •

وتجسم حلم الصهيونية العذب في وجوه الدخلاء واسكرتهم نشوة الظفر (لما رأوا ان الحكومة تتمشى بسياستها مع رغائبهم) وشمخوا بانوفهم ونظروا الى انفسهم أنهم اسياد فلسطين واصحابها ، ولاقى سكان البلاد من غطرستهم مالا يحتمل . فلما لم يعد في قوس صبرهم منزع هبوا ولم يعبأوا بمدافع ولا دبابات الدولة المحتلة ونعرت في رؤوسهم النعرة العربية وقاموا على الدخلاء يخفضون من انوفهم ويوقفونهم عند حدهم .

وآمن الصهيونيون بقوة خصمهم الجبار فخفضوا من لهجتهم ما كان محسوساً بعد ثورة سنة ٩٢٠ التي حدثت في القدس وثورة يافا سنة ١٩٢١ اللتين اودتا بالمئات من الطرفين .

واستمرت حركتهم بقيامها وتقدمها اربع سنوات تم خلالها بناء البلدان اليهودية الجميلة وتأسس عشرات المستعمرات الزراعية واستهلك هذا التطور كل ماجمع من الشعب اليهودي في العالم وما كان مدخراً باسم الصهيونية .

ولم تكف تلك الملايين للاستيلاء على ثلاثة اعشار فلسطين وعلى وضع اساس قوي للانتاج فيها ... وعجزت الدعاية الصهيونية عن ايجاد الذهب لتتميم مابدأت به من الاستعمار . فتوقف دولاب التقدم ووقفت حركة العمل وهكذا انتهت سنة ٩٢٥ وابتدأ نجم الصهيونية بالافول ..

وكانت فاتحة سنة ٩٢٦ لا تبشر بخير الصهيونية اذ استولى الخارج على نصف ما بذل لاستعمار فلسطين ثمناً لمصدراته اليها وتسرب قسم عظيم من الباقي الى الخزينة العامرة في لوندره ... ودفن الباقي القليل بخزائن البنوك لامر الملاك الفلسطيني ولم يكن انتاج ، وانقطعت نقود الاعانات

انباء البلاد العربية

سورية

بيان المؤتمر السوري في بيروت
المرفوع الى المفوض السامي للحكومة الافرنسية
في سورية المسيو بونصو

قبل ايام اجتمع في بيروت بعض افاضل سورية المشتغلين بالقضية الوطنية في داخل البلاد وقد قدموها من دمشق وحلب وحمص وحماه وصيدا وغيرها لتشكيل مؤتمر يبحث في القضية السورية و يرفع تقريراً بمطالب البلاد السورية الى المفوض السامي الافرنسي في سورية المسيو بونصو ·

وقد عقد المؤتمر المذكور برئاسة صاحب الدولة هاشم بك الأتاسي وحضره الوفود المؤلفة من السادة الافاضل مع حفظ الالقاب : الامير سعيد الجزائري ، عفيف الصلح يوسف العيسى ، الدكتور احسان الشريف ، مظهر رسلان ، عبد القادر الكيلاني ، نجيب البرازي ، ابراهيم هنانو ، فاخر الجابري ، الدكتور عبد الرحمن الكيلاني ، عبد الحميد كرامة ، الدكتور عبد اللطيف بيسار ، عارف الحسن الرفاعي ، عبد الرحمن بيهم ، الدكتور عبد الله اليافي ·

وقد وقع هاشم بك على نسخة من البيان الذي وضعه المؤتمر وارسلها قبل ظهر الثلاثاء الماضي الى المفوض الافرنسي بنصها العربي ثم ارسلت نسخ الى الصحف بعد الظهر وهذا هو البيان :

لما وجدنا الوضعية السياسية في سورية لم تكشف غياهبها منذ ثماني سنوات وان الدولة لافرنسية رغم اهتمامها الشديد في الأمر لاتزال تلجأ الى تجاريب متنوعة والى تطبيق خطط واشكال للأوضاع السياسية والادارة ولم تنتج حتى الآن التفاهم المرغوب ، ولم تضمن الأماني التي ترمي اليها الامة السورية ولم تزل ماجره الماضي من الاحوال السيئة والمصائب المفجعة ، وشعرنا بان البلاد مقدمة على تطور جديد لايتفق تماماً مع المطاليب التي رفعتها الامة السورية الى حكومة الجمهورية الفرنسوية بلسان وفودها وممثليها وصحافتها تكراراً ، ورأينا ان بيان فخامة المفوض السامي المسيو بونصو المعلن في ٢٦ تموز سنة ٩٢٧ غامض ، وان ماجاء فيه من أسس ونظريات عامة لم يحل الوضعية التي اشرنا اليها ، بل ولد نوعاً من الريبة في نفوس اهالي وطننا الذين كانوا اعتقدوا تمام الاعتقاد باطلاع فخامته على جميع مايشكون منه وكل مايصبون اليه · ولما كان ايضاً ماشاع وذاع عن الاجراآت التي تنوي سلطة الانتداب تطبيقها ، والحكومة المحلية تنفيذها ، لايتفق مع ماتنتظره البلاد · فضلاً عن وجود عامل آخر يقف دائماً في سبيل حسن التفاهم ، وهو فقدان بعض الحريات كحرية الصحافة وحرية الاجتماع وحرية الكلام ، وكوجود الادارة العرفية المختلفة الشدة بين مكان ومكان والاستمرار على الاعتقالات وسلب الحريات الشخصية بدون سابق احكام ، وكعدم إعتناء السلطة الفرنسوية برأي اكثرية الامة الذي يجاهر به الوطنيون ·

لهذه الاسباب جميعها وجدنا ان واجب الاخلاص يوجب علينا التداول في الامور كلها لنتجد لها حلاً مرضياً للطرفين · فقر رأينا على عقد اجتماع في جو خال من التأثيرات واخترنا مدينة بيروت ، وبحثنا هذه الامور من جميع اطرافها لنرفع التتيجة الى المراجع الايجابية ونكشفها بما فيه مصلحة الامتين السورية والفرنسوية ، لتبقى الثقة متبادلة ولتعود الطمأنينة الى القلوب وتساعد على تحقيق النوايا الحسنة فيما يتعلق بارشاد وترقية سوريا التي قطعت حكومة الجمهورية الفرنسوية على نفسها عهداً بايصالها الى المستوى اللائق من المدنية والاستقلال ·

تحفظات فرنسا في سياستها

وقد كان اول عملنا درس بيان فخامة المفوض السامي فوجدنا بعد بحثه انه يقضي علينا الفات نظركم الى نقاط الغموض التي يتوصل الى حلها وهي كما يأتي :

﴿ ١ ﴾ — ان السلطة الفرنسوية اطلعت كما قلنا على اماني البلاد وعرفت مايصبو اليه ابناؤها من المطاليب · ومع ذلك ففي جميع التطورات التي تطورت بها القضية السورية في المدة الاخيرة وفي جميع المفاوضات التي جرت مع فخامتكم ومع اسلافكم ومع بعض كبار رجالات فرنسا الذين قدموا الى سوريا وتذاكروا مع وفودها ودرسوا حالاتها الاقتصادية والسياسية والادارية لم يأت ذكر التحفظات التي ترتكز اليها سياسة فرنسا في سورية · وغير خاف ان التجارب الكثيرة عند الامم التي وقعت بينها اختلافات دلت على ان اقرب الطرق لحل المشكلات وازالة سوء التفاهم بين الفريقين ، كانت وما زالت بتعيين النقاط والمنافع التي يحتفظ بها احد الفريقين · فبيان فخامة العميد لم يذكر شيئاً من هذا القبيل ، ولم يشر اليه ولو من طرف خفي حتى ان التفسير الشفوي للبيان لم يتعرض لذلك ايضاً ·

اعادة الحرية للصحافة

﴿ ٢ ﴾ — لم يتضمن البيان مايدل على اعادة الحرية الطبيعية للأمة في صحافتها واجتماعاتها وتشكيل احزابها ورفع الاحكام العرفية ، والغاء النفي الاداري وسياسة الابعاد · ولا نص على العفو العام الذي يستطيع معه المعتقلون والمحكومون السياسيون والمبعدون عن اوطانهم الرجوع الى البلاد قبل دخولها في تطور عملي جديد لكي يعملوا او يشتركوا في خدمة البلاد ·

سورية مفككة

﴿ ٣ ﴾ — اعتبر البيان سورية اجزاء مفككة متباينة وراعى الطائفية في التقسيمات الادارية والأوضاع السياسية وغير خاف ان هذا الاعتبار يجعل الجسم السوري الذي لم يقو الحكم السالف على تجزئته وتفكيكه عرضة للوهن والضعف مع السنين ·

من الذي يضع الدستور ؟

﴿ ٤ ﴾ — يصرح بيان فخامتكم « ان الدستور سيضعه من يهمهم امره » و يفهم من هذا وجود من لايهمهم امره في البلاد مع ان الأمة مازالت تنتظر الدستور بفارغ الصبر وتلح لوضعه من طرف جمعية تأسيسية تنتخب انتخاباً حراً لتكون ممثلة لها باجمعها وتستطيع ان تعين علائق الطرفين والشكل الاداري الملائم لحالة البلاد الادارية والاقتصادية والسياسية وما تتطلبه من الاسس الكافلة لتنفيذ سلطانها القومي

وضعية الدول والمصالح المشتركة

﴿ ٥ ﴾ — اشار البيان الى بقاء الدول في البلاد ضمن نظمها الحالية فهذه القضية لم تعالج بوضوح كاف و بطريقة حاسمة · لانه ليس بخاف على فخامتكم ان المصالح التي تفضلتم بالقول عنها انها « لم تكن في وقت من الاوقات منفصلة ومتفرقة » لاتضمن الوسائل المؤدية الى ازالة المنازعات فيما لو صح وجودها · وعقد الاتفاقات لايكون ميسوراً ان لم تصرح الدولة المنتدبة في مقرراتها واجرآتها باعتبارها سورية مجموعاً كاملاً يقتضي ان يطبق فيه مايحفظ و ينمي جميع المقومات والشخصيات التي تحتاج اليها كل امة للمحافظة على قوميتها الخاصة ·

فرنسا واقتصاديات سورية

﴿ ٦ ﴾ — ذكر البيان اهتمام الاسواق الافرنسية بانجاح سورية من الوجهة الاقتصادية · ولكنه لم يتعرض لاقتصاديات البلاد الحالية وضرورة تحسينها بتخفيف الضرائب التي اثقلت كاهل السوريين · واصبحت اضعاف ماكان يؤديه المكلف في الماضي ومما تحمله نتاج زراعته وصناعته وتجارته · ولم يعد بالنظر في امر الحواجز الجركية وفي امر الشركات ذوات الامتياز التي رغم وجود الغبن في امتيازاتها لاتسير على شروط هذه الامتيازات الى آخرما هنالك من الامور الداخلية التي اذا لم يشعر الرجل السوري باصلاحها فلا كبير فائدة له من اهتمام الأسواق الفرنسوية بأموره الاقتصادية ·

سياسة المسيو ده جوفنل

﴿ ٧ ﴾ — ذكر البيان ان فخامة المفوض السامي سيبقى متمسكاً بالسياسة التي حددها المسيو دي جوفنل بجلاء ووضوح والتي حصلت على موافقة الحكومة الفرنساوية وجمعية الأمم · والمفوض السامي السابق كان عقد اتفاقاً مع الدولة السورية مبنياً على هذه السياسة · فهل ماجاء في هذا الاتفاق هو الذي سينفذه فخامة المفوض السامي الحالي ؟ ان البيان لم يوضح هذه النقط ·

علاقة الانتداب بالحكومة المحلية

﴿ ٨ ﴾ — اشار بيان فخامتكم الى تنظيم جديد في دوائر الانتداب ولكنه لم يحدد العلائق التي ستكون بين هذه الدوائر والحكومة المحلية وعلى من تقع المسئولية فيما يرتئيه المستشارون اذا وقع اختلاف وخطأ · ونحن نرى حتى اليوم ان الحكومة المحلية تتحمل مسئولية تنفيذ اجراءات عديدة لم تكن صادرة عن فكرتها الخاصة ، وعلى هذا اضاعت المسئولية وضعفت كفاءة الموظفين الوطنيين واضطربت المعاملات ·

المجلس الأعلى ؟

﴿ ٩ ﴾ — ذكرتم ان الدولة المنتدبة في سورية « لأجل صيانة الملك » ستقوم بنوع خاص بمراقبة المصالح وذلك — على ماتبين — باحداث ادارة مصالح مشتركة · فهل نفهم من هذا ان هذه الدائرة ستتولى توثيق عرى الاتحاد والوئام بين الملل التي ذكرتموها · وعلى اي اساس يكون ذلك ؟

كان سعيهم وبالاً

﴿ ١٠ ﴾ — يقول البيان « ان عدم الصبر لايعجل في حل المرغوب فيه بل يمكن ان يعود بتأخيره ، وان العنف يقوس اعدل الآمال » وهو قول حق ولكن الاتظنون ان السنين التي مرت بدون استقرار على سياسة مرضية ، بدليل سرعة تبدل الاوضاع الادارية والسياسية ، ومخالفة هذه الاوضاع رغم تنوعها للاماني الوطنية ، يعجل على ادخال اليأس في نفوس المفكرين ، و يولد القلق في افكارهم ؟ لانهم طالما سعوا لمداواة ذلك بالطرق السلمية والقانونية فلم يجدوا التسهيلات المطلوبة وكان سعيهم وبالاً عليهم وعلى حريتهم ·

النتيجة · · ·

النتيجة : فهذه النقاط الغامضة في بيان المفوض السامي هي التي وجدنا ضرورة رفعها اليكم والفات نظركم اليها · كما ان الاسباب الداعية للتفكير في تقرير مصير الحالة الحرجة ، تنحصر في عدم اضاعة الجهود والاتعاب المبذولة في سبيل انماء مواهب الامة واستثمار خيرات البلاد · وهذا ما يقوي رغبتنا في التفاهم والعمل المشترك مع الامة الفرنسوية الحرة توصلاً لهذه الغاية : و يدعونا لان نضيف على ذلك الكلمة الآتية :

« ان السوريين في اخائهم على الشعب الفرنسوي بتحقيق امانيهم لا يطلبون خلق حالة سياسية جديدة لان البيانات والمعاهدة السياسية اعترفت باستقلال سورية وعرفت لهم الجدارة بحكم انفسهم · فهم اذن يطلبون حقاً كانت الدولة الفرنسوية قد ضمنته لهم وحرمتهم منه سياسة بعض الموظفين الفرنسويين في سوريا الذين تجاوزوا حدود النصح والأرشاد مما ادى الى جر فرنسة لمواجهة المواقف المخطرية في سوريا · ولهذا فنحن واثقون بان وجهة نظر الدولة الفرنسوية ووجهة نظر الوطنيين يمكن بل يجب ان يتفقا و يتحدا · ونحن نعتقد ان في فرنسا امة نبيلة تؤيد قضيتنا الوطنية وتعطف عليها وتريد اعادة الثقة بيننا و بينها · هذا ما يؤكد لنا تمسك الشعب الفرنسوي بالعدل ، و يدلنا على لزوم التعاون المشترك المبني على تبادل المنفعة وتعيين واجبات الطرفين

مطالب الأمة

هذا واسمحوا لنا يافخامة المفوض السامي ان نذكركم بمطالب امتنا التي قدمت اليكم سابقاً بلسان وفودها في الداخل ووفودها في الخارج والتي بسطناها اجمالاً في هذه السطور ووعدتم قبل سفركم الى فرنسا بدرسها ومعالجتها ، والآن لا نعلم مصيرها في نظر فخامتكم ولا نسبتها فيما تنوون اجراءه ·

وقد وجدنا أنه جدير بنا الفات نظركم في الختام الى ان لسان حال امتنا في الظروف الحاضرة يخاطبكم هكذا :

طلبتم منا الصبر فصبرنا وحسن الثقة فوثقنا فهل ياترى يرضيكم بقاؤنا متذمرين شاكين مقيدي الحرية ومفككي الاجزاء ؟

انا لا نصدق ذلك ولا نريد ان نصدق اننا عندما نطلب منكم النظر في قضيتنا بانصاف ونسألكم تعديل ما هو ضروري تعديله واصلاح ما هو واجب اصلاحه من الوضعية والتدابير غير المرضية ان تتهمونا اننا اعداؤكم وان مصالح الانتداب مهددة مع انكم ادرى الناس بالامر الواقع بنياتنا الحسنة ·

هذا هو لسان حال الأمة نعيده على مسامع فخامتكم ونزيد عليه بأننا لسنا اعداء فرنسا التي عرفناها بعملها وحريتها ومدنيتها وتفانيها في خدمة المبادئ الانسانية · ولهذا ومينا بهذا الأجتماع الى تذكيركم بأن الامة السورية مستعدة لمد يد الصداقة والمصافحة ، ونسيان الماضي المؤلم ، كلما وجدت تحقيقاً لامانيها ولسيادتها القومية ·

***

العراق

في لجنة الانتدابات

جاء في برقيات الأهرام الخاصة من جنيف بتاريخ ٢٥ الجاري — انه بالنظر الى اعتراضات خاصة بالميزانية ابدى السراديك دريمند في لجنة الانتدابات ترددا في العمل بالقرار الذي اتخذته اللجنة مبدئياً امس بشأن انتقالها الى لندن ، ثم ان كثيرين من اعضاء اللجنة يرون ان انتقالها الى بلاد دولة من دول الانتداب امر يضر باستقلال هذه اللجنة وستبت اللجنة هذه المسألة غداً ·

وقد بحثت اللجنة اليوم في التقرير البريطاني عن احوال العراق في سنة ١٩٢٦ واكد المستر بورديلون مستشار المندوب السامي البريطاني ان تقديرات السرهنري دوبس في سنة ١٩٢٥ قد تحققت وان المقدار الناقص في ايرادات سنة ١٩٢٦ زاد ٨ في المئة على ما كان مقدراً له · وقد ردعلى الاسئلة السابقة فأكد نه لايوجد منازعات خاصة بالعمال ولا اضراب عن العمل وان أجور العمال مرتفعة وان اتفاقات عصبة الامم بشأن مراقبة المخدرات والكحول تنفذ تنفيذاً دقيقاً وانه بفضل الاتفاق الذى عقد في شهر سبتمبر مع حكومة ايران على انقاص زراعة الافيون قد سهلت مقاومة هذه الآفة ، وقال في صدد الاسئلة المتعلقة بالاديان ان احصاء سنة ١٩٢١ دل على ان مجموع السكان ٢٨٥٠٠٠٠ نفوس منهم ١٥٠٠٠٠٠٠،١ من المسلمين السنيين و ١٤٩٠٠٠٠ من الشيعيين و ٨٨٠٠٠ من اليهود و ٧٦٠٠٠ من المسيحيين و ٤٣٠٠٠ من طوائف اخرى وقال ان حقوق الاقليات الدينية مصونة في القوانين الدستورية وانه اذا كانت اكثرية الحكومة من المسلمين السنيين فذلك لان الشيعيين كانوا محرومين من التعليم في عهد الحكم العثماني وانه بفضل التسهيلات في النظام الجديد يزداد اشتراك الشيعيين على التوالي في أعمال الادارة · وذكر ان اهم حادث في سنة ١٩٢٦ كان تعيين الحدود الشمالية وأكد ان العلاقات تسير سيراً ودياً بين تركيا والعراق وان التعاون المباشر وثيق بين رجال السلطتين على الحدود الجديدة ولم تترك مشكلة الموصل شيئاً من الحقد في النفوس · واكد في ختام كلامه ان التعاون بين الدولة المنتدبة والعناصر الوطنية بوجب ارضا العظيم وانه تجاوز ما كان منتظراً في بادئ الأمر · وقد ارتقى الشعور القومي ارتقاء سريعاً وان الصعوبة الكبيرة هي فقدان التقاليد الأدارية والمبالغة في المركزية ثم قال ان المرحلة التي اجتزناها منذ الاتفاق على مسألة الموصل توجب التنازل وان عقد الاتفاق الاول بين انكلترا والعراق احدث تاثيراً حسناً جداً ·

***

تونس

التجنيس والزواج بالأفرنسيات

تقول جريدة لسان الشعب التونسية

ان الحكومة الأفرنسية لما رأت ان كل الأعمال التى بذلت في تونس لبث دعوة التجنيس بالجنسية الفرنسوية وان كل المظاهر المنشطة التي اقامتها في كل مناسبة لتحبيذها ولترغيب الناس فيها قد بقيت عقيمة ورأت ان التونسيين ما زالوا متشبثين بجنسيتهم الا البعض منهم ممن ليس لهم ما يردعهم عن اعمالهم ، فكرت في اشياء اخرى لنيل مقصودها من حمل التونسيين على القبول بالجنسية الأفرنسية فقررت ان كل تونسي يتزوج بامرأة افرنسية يكون ابناؤه منها مجبورين على اعتناق جنسية أمهم و يعدون افرنسيين قانوناً ·

وقد عملت الحكومة ذلك وهي تظن انها ستحصل على كمية اكثر من الذين يتضاعف بهم عدد ابنائها في البلاد التونسية ولكنها خدمت البلاد من حيث لا تشعر لان التونسيين الذين كانوا يرغبون في الزواج بالأفرنسيات اصبحوا يمتنعون عن ذلك حباً بالاحتفاظ بجنسيتهم الأصلية ·

انباء خارجية

مطامع ايطاليا في سوريا

روما في ٢٦ اكتوبر — لمراسل الاهرام الخاص — ذكرت بعض الصحف ان الدوائر الرسمية الايطالية تلزم جانب الصمت فيما يتعلق بمشروع يعزى الى السر اوستن شمبراين وهو يرمي الى اعطاء سوريا لايطاليا ، ومع ذلك فان الرأي العام الايطالي يرحب بهذه الفكرة لان ايطاليا تريد التوسع ، فاذا تولت الاشراف على سوريا وجدت فيها مزايا تجارية وعسكرية ففي وسعها ان تتخذ مركزاً عظيما ميناء بيروت لتصريف بضائعها في الاناضول وفلسطين والعراق كما تتخذها محطة للفحم لتموين بواخرها المسافرة الى الشرق الأقصى · اما من الوجهة العسكرية ففى وسع ايطاليا ان تتخذ سوريا قاعدة حربية ضد الاناضول وقاعدة بحرية ملحقة بقواعدها البحرية في جزر الدود كانيز التي استولت عليها منذ الحرب التركيه ·

مفاوضات انكلترا والعراق

لندن في ٢٥ اكتوبر — اجتمع الملك فيصل والمستر اورمبسي جور امس حسب الاتفاق السابق وبحثا في النقط العمومية التي تتعلق بالمفاوضات بين بريطانيا العظمى والعراق وقد بدأت المفاوضات اليوم في وزارة المستعمرات ولم يحضرها الملك ولا المستر اورمبسي جور وكان جعفر باشا رئيس الوفد العراقي والسر هنري دوبس رئيس مندوبي الحكومة البريطانية والسر شوكبرغ رئيس قسم الشرق الادنى في وزارة المستعمرات — روتر ·

معهد اللغات الشرقية في المانيا

برلين في ٢٦ اكتوبر — تكلمت الجرائد عن الاحتفال التذكاري لمرور بعين سنة على تأسيس معهد اللغات الشرقية الذي من اهم اغراضه تخريج التراجمة الرسميين للمفوضيات والسفارات والقنصليات الالمانية في الشرق · وكان في هذا المعهد قبل الحرب ٥٨٦ مستمعاً و ٥١ استاذاً · ولكن الحرب اصابته بنكبات كبيرة · الا انه بالانتعاش بعد تقرير علاقات المانيا بالدول الشرقية (ص)

البرنس كارول وعرش رومانيا

برلين في ٢٦ اكتوبر — يقول مكاتبو الجرائد الالمانية في بخارست ان الحكومة الرومانية نشرت بلاغاً كذبت فيه الاخبار التي نشرتها الصحف الأجنبية عن وجود حركة في مصلحة البرنس كارول في رومانيا وقالت ان المسألة مقتصرة على دعوة حاول ولي العهد السابق ارسالها الى بعض زعماء الاحزاب ومنهم رئيس الوزارة لكي يحملوا الشعب الروماني على دعوته الى رومانيا · وبما ان مثل هذا العمل يمس الدستور و يتعلق بسلامة الدولة فان المسيو مانوليسكو الذي كان يحمل كتب البرنس كارول قبض عليه

عن الصهيونيين فازدحمت فلسطين بالعمال العاطلين وقاموا بحركاتهم التهديدية وطالبوا بالخبز ، وكانت المظاهرات ، ولاقت آراء « كارل ماركس » في اولئك البؤساء صدراً رحبا · · ·

وواجهت فلسطين ازمة اقتصادية شديدة الوطأة رزح تحت عبئها الفلاح ، والعامل ، والصانع ، والتاجر ، وشعر بثقلها حتى الاطفال · · · واهتز زعماء الصهيونيه وهالهم تعامي الحكومة وتصامها عما حل بالبلاد خصوصاً قضيتهم التي كان لها النصيب الأكبر من ذلك الخطر فسارعوا الى عقد مؤتمرهم الخامس عشر في مدينة (بال) الذي حضره (٨٠٠) مندوب عن صهيوني العالم ·

واتم المؤتمر دورته ولم يسفر عن شيء · · · ·

يافا : « درويش الشامي »

لها بقية

مكتب الاستعلامات السوري

نقل المكتب

يعلن مكتب الاستعلامات السوري انه عملاً بقرار اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني المبرم بتاريخ ١٩ اكتوبر الحالي قد نقل مكتبه من شارع عابدين نمرة ٤٥ · فكل نشرة يجرؤ على اصدارها هذا المركز انما تعتبر معبرة عن رأي شخص خال من اعتماد اللجنة التنفيذية ومن تأييدها · ولقد اخطر من بيده ختم المكتب واوراقه بوجوب تسليمها الى الشخص المسئول · وريثما تتم الأجراءات يستأنف المكتب اصدار نشراته بعيداً عن مواطن الشكوك والريب ومظان الدعاية والمناصب والاشخاص · فكل نشرة تصدر بعد اليوم غير موقعة بامضاء سامي بك السراج رئيس القلم تعتبر لاغية · اما رواية استقالة السيد حسن الحكيم وسحبها لحادثة اتفق عليها شكلاً بين رئيس ومرءوس ولا علم للجنة التنفيذية بها وهذه اللجنة اصدرت قراراً باجماع الآراء في ١١ اكتوبر الحالي بعزل السيد حسن الحكيم من وظيفته في مكاتب اللجنة واعلنته في الصحف · فاعتباراً من ذلك التاريخ انقطع كل علاقة له بمكاتب اللجنة ·

الأستاذ صبيعة

واجتماع نادي الاتحاد

على اثر مانشر عن علاقة الأستاذ نسيم صبيعة بالاجتماع الذي عقد بتاريخ ٨ الجاري في نادي الاتحاد بعث حضرته الى ناشري تلك الأذاعة بالكلمة الآتية : « دعيت بالتلفون مساء ٨ اكتوبر من نادي الاتحاد السوري (لامر هام) فلبيت النداء وتوجهت الى النادي حيث عقدت جلسة برئاسة الدكتور خالد الخطيب وتلا حضرة حسن بك الحكيم مشروع الجمعية المذكورة كما هو مذكور في النشرة المشار اليها · وحيث لم يكن لي سابق علم بهذه الفكرة وحيث اني اعلنت مراراً باني لاانتمي لحزب ولم أرض الانضمام لحزب وهيئة سياسية ظننت ان اخواني انما استدعوني لأستطلاع رأيي في الأمر فعارضت الفكرة وابنت لهم ان الذي ينقصهم في الظروف الحاضرة هو تنظيم الجهود وجمع الكلمة ورسم خطط توصل الى الغاية المنشودة لاتأليف احزاب او هيئات جديدة وان الموجود منها يزيد عن الحاجة واشرت بطبع المشروع وتوزيعه على كل المشتغلين بالقضية السورية ليدرسوه درساً وافياً قبل ان يدعوا الى اجتماع عام يبدون فيه مايعن لهم من الملاحظات وهكذا يخرج المشروع وليد رأي الجماعة · ولما اقروا البدء في العمل حالاً انسحبت من الجلسة قبل ان يجري اي اقتراع سري او علني معلناً ان لامعنى لوجودي بينهم وان لاعلاقة لي بما تقره او لاتقره الأحزاب ·

عرائض الثقة

تلقت اللجنة التنفيذية عدة رسائل وبرقيات من مختلف الجهات لتأييد قرار الغاء رئاسة الامير ميشيل لطف الله ونقل المكتب من شارع عابدين ولا تزال الرسائل ترد تباعاً معبرة عن الارتياح العام ·

عليه وسيحاكم امام مجلس عسكري

وقد قرر اصحاب الجرائد في بخارست ان لا يرسلوا محرريهم بعد الآن الى وزارة الداخلية حيث لا يتلقون سوى الأرشادات والتهديد والتعليمات · اما اذا ارادت الوزاره ان تنشر شيئاً في الصحف فعليها ان ترسله اليها (ص)

تركيا تشترك في تذكار الثورة الروسية

انقرة في ٢٥ اكتوبر — سيذهب وفد مؤلف من صفوت بك السكرتير العام لحزب الشعب التركي ومحمود بك رئيس تحرير جريدة «حاكميت ملية » ونشأت عمر بك عميد جامعة الآستانة الى لينينغراد للاشتراك في الحفلة التذكارية العاشرة للثورة الروسية · (ص)

حول المسألة الصهيونية

اليهود في المجر

والشغب عليهم

حدث مؤخراً شغب خطير في بودابست ضد اليهود ، وهاجمت الجموع الغفيرة منازل اليهود صائحين ، اذهبوا الى فلسطين وتداخل البوليس وقام شجار عنيف في الشوارع اسفر عن كثير من الجرحى وقد القى القبض على تسعين رجلاً ·

وسكن الهياج بعد ذلك ليلة واحدة ثم تجدد في اليوم التالي واضطر البوليس الى الأشتباك في معارك نظامية مع الجمهور وبلغ عدد القتلى من الطرفين ١٧٠ وقد القي القبض في هذه المرة على عدد عظيم من المهيجين

اختلاف رجال الصهيونية

في النمسا

تقول دوآرهايوم ان رئيس الجمعية الصهيونية في بلاد النمسا استقال من وظيفته لأن بعض عمال الدكتور وايزمن يشوشون عليه اعماله لأنه يقاوم الدكتور · وقد حاول بعد استقالته ان يجمع كلمة صهيونيي النمسا ويؤلف جمعية مقاومة منهم ولكنه فشل ·

اليهود في بولونيا

وسوء حالتهم

وتقول ايضاً ان مؤسس الحركة الصهيونية في بولونيا وهو أحد وجهاء الطائفة اليهودية فيها وأحد التجار المشهورين قد انتحر بسبب سوء الحالة الأقتصادية ·

حالة المعارف عند اليهود

زار الجمعية الصهيونية وفد من معلمي المدارس الصهيونية يوم الأحد الماضي وقابل اعضاءها واحتج على قرار الجمعية بتخفيض ميزانية المعارف اليهودية وابان الضرر الذي ينجم عن ذلك · فأجابت الجمعية انها لاتقدر ان تضع شيئاً خلاف ذلك ·

وتبدي بعض الصحف اليهودية عجبها كيف ان الجمعية الصهيونية تضيف مبلغ ٦٩٠ جنيهاً الى رواتب مأموريها في حين انها تخفض من رواتب المعلمين

اليهود في اوستراليا

تقول جريدة دوآرهايوم ان يهود اوستراليا أسسوا لهم جمعية صهيونية رأسها السر جون موناش احد قواد الأستراليين في الحرب العظمى · وقد عقدت الجمعية اول اجتماع لها في ١٩ سبتمبر في مدينة ملبورن وحضر الأجتماع مندوبون عن جميع البلاد الاسترالية ·

وتقرر في هذا الأجتماع جمع المال لصناديق (كيرن هايسود) وا (كيرن ها كميت) والقيام بحركة صهيونية واسعة النطاق كما تقرر قيد اسم الدكتور الكسندر كولدشتين في الكتاب الذهبي لأنه مؤسس هذه الجمعية التي ستعقد اجتماعها الثاني في مدينة «سيدني» من اعمال اوستراليا ·

***

اخبار محلية

احتجاج الشيوعيين

على اعمال فرنسة في سورية

جاءنا ما يأتي :

· · · رئيس تحرير الجامعة العربية الغراء

سلاماً واحتراماً · · · مقدم لحضرتكم صورة البرقية التي ارسلناها للقنصل العام الأفرنسي احتجاجاً على الأعمال البربرية التي يعانيها المسجونون السياسيون في سجون سوريا · ونرجو من حضرتكم نشرها في اول عدد يصدر من جريدتكم الغراء · وتفضلوا بقبول الأحترام اللجنة المركزية

للمساعدة الحمراء الفلسطينية

صورة البرقية

القنصل العام الافرنسي — القدس

نحتج كثيراً ضد الاعمال الهمجية التي يقوم بها رجال دولتكم في سورية والمعاملة البربرية التي يعاملون بها المسجونين السياسيين مما جعل اولئك الأبرياء الكرام ينظمون حركة اضراب عن الاكل فلافياً للأمر قبل وقوعه نطلب الافراج عن كافة المسجونين السياسيين في القريب العاجل ·

لجنة المساعدة الحمراء

الفلسطينية

الاستاذ البستاني

عاد الى القدس صديقنا الأديب المفضال الشاعر الرقيق الحاشية وديع افندي البستاني بعد غياب ثلاثة أشهر قضاها بالاصطياف في ربوع لبنان الجميلة فنرحب بحضرته ·

نقابة الصحافة الفلسطينية

وأين هي ؟

اطلعنا في جريدة فلسطين على برقية بتوقيع بعض الافاضل من يافا يحتجون فيها على ذهاب السيد جمال الحسيني الى مصر مندوباً عن اللجنة التنفيذية في القدس مع أنها اي « اللجنة» منحلة منذ سنتين ، ويقولون ان في ذلك تحدياً لمساعي المصلحين في فلسطين ·

فنحن مع اننا لم نفهم ما هي العلاقة بين ذهاب السيد جمال الى مصر وبين مساعي المصلحين نتساءل اين هي نقابة الصحافة الفلسطينية التي أرسلت اليها البرقية المذكورة ؟ وهل هي عبارة عن جريدة فلسطين التي لم نر البرقية منشورة في سواها ؟ ؟

أين يقيم المندوب السامي

استأجرت الحكومة البناية اللاتينية في محلة النيكوفورية لاقامة فخامة المندوب السامي بأجرة سنوية قدرها الفا جنيه ·

محمود افندي ابو خضرة

علمنا ان محمود افندي ابو خضرة قد استقال من وظيفته الادارية في حكومة فلسطين بعد ان نقلته الحكومة من غزة الى يافة فعكا · فصفد فنأسف لذلك ·

حاكم صلح يهودي

يستقيل

استقال الخواجة ليبانون حاكم الصلح اليهودي وتقول الصحف اليهودية ان سبب استقالته هو عدم ترقيته في الوظيفة منذ ست سنوات مع ان زميله الحاكم العربي قد ارتقى ·

تهريب حشيش

ضبط البوليس المصري في جهات العريش كمية كبيرة من الحشيش كان يقوم بتهريبها بعض البدو الذين جاؤا بها من فلسطين بعد ان تبادل معهم اطلاق الرصاص ·

الدكتور وايزمن

سافر الدكتور وايزمن من فلسطين عائداً الى اوروبا ·

بيان الجمعية الوطنية

السورية في القاهرة

جاءنا بيان من القاهرة بتوقيع السيد خالد الخطيب سكرتير الجمعية الوطنية السورية يتضمن احتجاجاً على اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني والاجتماع الذي عقدته اخيراً برئاسة صاحب الفضيلة السيد محمد رشيد رضا · ولما كنا قد وعدنا بالنزول على طلب سعادة احسان بك الجابري بالكف عن نشر كل مايتعلق بهذا الموضوع مدة الهدنة التي عقدت وهي عشرون يوماً فقد اكتفينا بالاشارة الى البيان المذكور معتذرين عن عدم نشره وآملين ان يوفق العاملون في مصر الى اصلاح ذات البين واحلال الوفاق محل الشقاق واعادة الحركة السورية سيرتها الأولى فان ذلك خيراً وابقى ·

بيان

من زميل صحفي

حضرة الزميل الفاضل المحترم

سلاماً واحتراماً وبعد فقد قضت علي ظروف خاصة ان انسحب من ميدان الجهاد الصحفي الى ميدان آخر من ميادين الجهاد العلمي ، وهذا لا يختلف كثيراً عن الميدان الأول اذ ان بين المهنتين : الصحافة والتعليم الخصوص والعموم الوجهي كما يقول علماء البيان · فالصحفي مرشد الأمة ومعلمها على اختلاف طبقاتها ، والأستاذ هو معلم النشء الجديد الذي هو روح الأمة وعليه معولها في بنيان كيانها العلمي والأدبي ·

واني — وانا على وشك الدخول في الميدان الجديد — اتقدم الى زملائي القدماء راجياً منهم ان يسدلوا ستار الصفح عما بدر مني نحوهم مما دعت اليه المصلحة العامة من مشادة وعراك كما يحدث بين الأخوة احياناً سائلاً المولى ان يوفقهم في مهنتهم الشاقة الحرجة لا سيما في امة مثل أمتنا وبلاد مثل بلادنا · هذا وتقبلوا عاطر التحيات والاحترام

حسن فهمي الدجاني

صاحب جريدة الجزيرة

« الجامعة » تأسف كثيراً للأحوال والظروف التي اضطرت زميلنا وصديقنا الفاضل صاحب جريدة الجزيرة الغراء لترك مهنة الصحافة والانسحاب من ميدانها الشاق الى ميدان آخر واحترافه بحرفة التعليم التي لاتقل خطراً ومشقة عن حرفة الصحافة وتأسف لاحتجاب زميلة فلسطينية عربية كان لها صوت مسموع في الدفاع عن حقوق هذه البلاد المهضومة ·

وانا نتمنى للصديق الفاضل في دائرة عمله الجديد كل موفقية ونجاح في تهذيب ناشئة هذه البلاد وتثقيف عقولها · اخذ الله بيده ·

يوم الاربعين

للمرحوم حافظ بك طوقان

تقيم الجمعية الأسلامية بنابلس حفلة تأبينية برياسة عطوفة كاظم باشا الحسيني رئيس اللجنة التنفيذية احياء لذكرى فقيد الوطن رئيسها المرحوم الحاج حافظ بك طوقان بمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاته في الساعة الثامنة ونصف عربية الموافقة للساعة الثانية زوالية من نهار الجمعة المصادف لتاريخ ٠ احمادي الأولى سنة ١٣٤٦ و٤ تشرين الثاني ٩٢٧ في مدرسة النجاح الوطنية · رحمه الله رحمة واسعة ·

وقد وجهت رقاع الدعوة لحضور الاحتفال الى كافة جهات فلسطين ·

همة تذكر فتشكر

لضابط عربي

جاءنا من مراسلنا في يافا ما يأتي :

اشتعلت النار مساء يوم الجمعة الموافق ٢١ الجاري في مخزن الخواجة روزن الساعاتي في شارع اسكندر عوض · ولما نمي الخبر الى البوليس سارع الضابط النشيط محي الدين افندي العسلي الى محل الحادثة مستصحباً بعض رجال البوليس · وكانت النار تلتهم المخزن من الداخل بينما هو مقفل من الخارج لتغيب صاحبه والدخان يتصاعد الى عنان السماء ·

وقد تمكن الضابط المشار اليه من كسر اقفال المخزن والوصول الى محل النار التي كانت تلتهب بشدة وقد فادى بنفسه وتعرض للنيران وبذل كل قواه لأطفائها وبعد عناء شديد تمكن بمساعدة البوليس من حصرها واطفائها قبل ان يمتد لسانها الى المحلات الاخرى المؤلفة من الخشب ولولا ذلك لالتهمتها جميعاً ولكانت الخسارة في النفوس والأموال عظيمة ·

وقد حضر صاحب المخزن وشاهد ما ابداه هذا الضابط الباسل من الشجاعة فصافحه وابدى له شكره الجزيل ، فنثني عن همته اطيب الثناء ·

« الجامعة » نشارك المراسل الفاضل في الثناء على همة السيد محي الدين ونلفت نظر الحكومة الى وجوب تقدير الرجال الذين يقومون بعملهم بأخلاص · ولسنا ندري كيف تكون الحالة لو ان صاحب المخزن كان عربياً والضابط يهودياً فهل تظهر حينئذ الشهامة والانسانية ام ان ذلك شيء خص بالعرب وحدهم فقط ؟

روسية بعد سنغافورة

اسرى العرب فيها

كتبت مجلة الهلال الأحمر التركية التي تصدر في انقره خبراً غريباً وهو ان احد اسرى الأتراك الذين كانوا في روسيا عاد منها قبل مدة وحدث عن وجود كثير من اسرى العرب السوريين والفلسطينيين في روسيا وقد طلبت المجلة المذكورة من حكومات سورية وفلسطين ان تهتم في امر هؤلاء المساكين الذين لا ناصر لهم وان تسعى بتسفيرهم الى اوطانهم لعدم وجود المال الكافي لديهم

«الجامعة» ويأتيك بالأخبار من لم تزود فما قول حكومة فلسطين ؟

لمنكوبي الزلزال

في شرق الاردن

تقول صدى العرب ان مبلغ العشرين الف جنيه المخصص لاقراض منكوبي شرق الاردن قسم كما يأتي :

عمان	٥٠٠٠ جنيه
السلط	١١٠٠٠
مادبا	١٠٠٠
عجلون واربد	٣٠٠٠

وقد شرع الحكام الاداريون في الصرف بموجب الجداول التي هيأتها المالية بارشاد لجنة الأعانة ·

حاكم الطفيلة

وجاء فيها ان عبد المهدي بك الشمايلة من اعيان الكرك عين حاكماً للطفيلة ·

المطار الانكليزي

في عمان

من انباء عمان ان وزارة المستعمرات البريطانية قررت صرف ١٧٦٠٠٠ الف جنيه لاصلاح المطار الانكليزي فيها وانشاء مطار أوسع ·

اعشار الأشجار

نشرت الجريدة الرسمية مشروع قانون تحت اسم « قانون استبدال الاعشار لسنة ١٩٢٧ » وهو يقضي باستبدال ضريبة العشر التي يدفعها الزارعون بمبلغ معين يدفع نقداً ، وهذا المشروع فيما لو صدق يسري على مناطق معينة في أمر يصدره المندوب السامي وهو لا يتناول من المحصولات الا الاشجار المثمرة التي تعطي اثماراً تستوفي عنها ضريبة العشر ·

تعديل قانون زراعة الدخان

في الجريدة الرسمية ان فخامة المندوب السامي سن قانوناً معدلاً لقانون التبغ وهو يقضي بعدم جواز زراعة الدخان ضمن مساحة من الارض تقل عن نصف دونم ، ولا يجيز لأي كان ان يزرع التبغ المعروف بـ « الهيشي » الا في المنطقة او المناطق التي تعين من وقت الى آخر بأمر من المندوب السامي · والقانون يعتبر اي نوع من انواع التبغ أو التبغ الهيشي الذي يزرع خلافاً لما ذكر تبغاً مهرباً يجازى زارعه بعد ادانته بغرامة لا تتجاوز خمسين جنيهاً فلسطينياً او بالحبس مدة لا تزيد على الثلاثة أشهر ·

افلاس تاجرين يهوديين

حكمت محكمة يافا المركزية بافلاس كل من الخواجة صموئيل نيمارك تاجر مفروشات وبوعز دنكر تاجر دقيق ·

خطاب الدكتور وايزمن

في القدس

خطب الدكتور وايزمن يوم الاحد الماضي جماً غفيراً من اليهود في القدس في ملعب كرة القدم للميكابيين خارج المدينة وقد تناول خطابه عدة مسائل منها مسألة المعارف عند اليهود ثم الحالة السياسية والبطالة والموازنة والاشغال العمومية ووجوب وضع حد لتفريق القوى عند اليهود ·

ثم بحث في مسألة الصناعة وسوء الحالة المالية وأن العمل في فلسطين متعلق بالحالة المالية في الخارج

احتفال اليهود بذكرى

وعد بلفور

بمناسبة يوم ٢ نوفمبر تحتفل جمعية (كيرن ها كميت) في فلسطين والمستعمرات اليهودية بتقييد اسم اللورد بلفور في الكتاب الذهبي وقد اوعزت الجمعية المذكورة الى اعوانها بتوزيع الشارات وجمع الأموال في ذلك اليوم

طبيب الماني يزور القدس

وصل الى القدس الدكتور واسرمان احد اعضاء لجنة الاختصاص في الطب الألمانية وسيقوم بجولة في انحاء فلسطين

امتياز البحر الميت

تقول الصحف اليهودية ان شركة انكليزية يهودية قد استحصلت على امتياز البحر الميت وسيرأس هذه الشركة اللورد ريدينغ ويكون من جملة اعضائها السر الفرد موند ودورد ريدينغ بارون وبعض افراد عائلة روتشيلد وبعض متمولي اليهود في اميركا ·

وستبدأ الشركة العمل برأس مال قدره ٢٥ مليون دولار تزاد عند البدء في العمل وتخصص نصف المرابح لحكومة الشرق العربي لدخول شرقي البحر الميت في حدودها ·

منطقة موبوءة

عدت منطقة قرية الشلوم التابعة ليافا منطقة موبوءة بوباء الاسقاط البقري وقد أعلن في الجريدة الرسمية ان القرية المذكورة والاراضي التابعة لها منطقة موبوءة ضمن مفاد قانون امراض الحيوانات لسنة ١٩٢٦ بشأن الابقار فقط ·

رد على مقال
التجارة باسم العلم

صاحب جريدة الجامعة . . .

اعيذكم من ان تنشروا الكذب والافتراء على الناس وأنتم تدرون واني اوكد انكم عن سلامة نية نشرتم ما جاء في العدد رقم ٧٥ من جريدتكم الغراء عن الجامعة الوطنية في عالية تحت عنوان « التجارة بأسم العلم » فليس ما كتب اليكم سوى زور وبهتان بعثت به اليكم نفس سقيمة سخيمة لاقصد لها الا النيل من معهد علمي كريم جدير بالرضا والتعضيد من كل من يهمه تقدم مدارسنا في هذا الشرق التاعس الحظ وذلك لاشباع حزازات شخصية ليس الا .

حملني على الكتابة في هذا الصدد قول الكاتب في الفقرة العاشرة ما يلي :

« اجبرت (أي المدرسة) التلاميذ على امضاء تكذيب لجريدة الشورى حينما اظهرت سوأة المدرسة وكلهم وقعوا على تلك الورقة بما يخالف ضميرهم » . فقوله هذا كذب بحت فاني انا مرسل التكذيب الى جريدة الشورى تحت امضائي الصريح جواباً على كتاب أرسل الى جريدة الشورى من نابلس ينم عن نفس الروح السخيمة التي كتبت اليكم هذا القدح غير المعقول في مدرسة الجامعة الوطنية المذكورة ولو لا خشية الأطالة لسردت لكم ما نشر في الشورى وتكذيبي له مما أخرس ذلك المعتدي كما يخرس الحق الباطل . وخشية الأطالة تمنعني الآن من تفنيد بنوده العشرة التي جاء بها للتدليل على « سوأة » هذه المدرسة على أني مشير الى مالي على الكاتب اليكم من الحجة التي لو فطن لها لخجل من ان يكتب ما كتب .

قد أظهرت فيما تقدم اختلاقه اجبار التلاميذ على امضاء تكذيب للشورى . وفيما عدا ذلك فاتهامه للمدرسة ينحصر في ثلاثة وجوه لم يات ببرهان واحد على اثبات شيء منها (١) قال ان المدرسة تجارية محضة و (٢) قال انها ذات تعصب ذميم و (٣) قال ان مستوى معلميها منحط لأنها لا تهتم بانتقاء الاكفاء الخ . . .

(١) المدرسة عبارة عن ثلاث بنايات شاهقة في افضل مركز في عاليه هي كلها ملك منشيء المدرسة الخاص قد استعملها كلها مع ما حولها من الارض الفسيحة لشئون المدرسة ، وهو يتقاضى رسماً سنوياً للتعليم ينقص عن أقل رسم تتقاضاه المدارس في فلسطين نحو الخمس ويقل عن رسم أي مدرسة اخرى من رتبتها في لبنان كله (٢٨ ليرة تركية ذهباً) وقد جعلت الادارة امر اهتمام التلاميذ بمعيشتهم اليومية في ايديهم فلهم لجنة تنتخب أو تعين شهرياً لترتيب كل ذلك .

وهي المدرسة الوحيدة التي تخير التلاميذ في ان يتلقوا علومهم في أي اللغتين شاؤا في الفرنسية و الانكليزية . فلا ادري ماذا يقصد مكاتبكم بقوله أنها تتاجر بأسم العلم . هل يريد جنابه ان يتعلم التلامذة « بلاش » أليس التواكل هو داؤنا في الشرق ؟ كنا بجهلنا ننتظر ان يتكرم علينا الاجانب او الحكومة او الوقف بتعليم اولادنا مجاناً فهل نبقى على هذا الحال وهذا مركزنا لدى سائر العالم ؟ ثم لماذا يتعلم الناس ؟ أليس ليتاجروا بعلمهم ويكتسبوا معيشتهم على شكل أشرف وأرقى ؟ فاذا افدت غيري بعلمي مقابل اجر اتقاضاه هل أكون اثبت امراً ذميماً و « تاجرت بأسم العلم » ؟ ليخجل من يتردد ان يبيع ما فوقه وما تحته ليشتري بقيمته علماً ولا يقول بعدها انه قد اشترى لهم العلم رخيصاً .

(٢) اما قوله « مدرسة طائفية متعصبة » و « تديرها عصبة مارونية » و « مدير المدرسة ماروني متعصب لدرجة عظيمة » — كل ذلك من غير ان يأتي بحادثة واحدة يثبت فيها ما يقول فيدل على تعصبه هو ، فالتعصب هو التقيد بقضية من غير برهان سوى القول ان الا[مر] كذا . على اني اورد حادثه تدل على عكس ما يدعي مكاتبكم تماماً هي ان ابن صديق لي من حيفا كتب الى ابيه من تلك المدرسة يستأذنه ان يذهب الى بيت عمه ليصرف فرصة ثلاثة ايام اعطتها المدرسة في عيد الاضحى . واني اعرف عن ثقة ان المدرسة لا تعلم الدين مع اعتبارها لجميع الاديان على السواء فهي تترك امر تعليم التلاميذ ديانتهم الى والديهم . فنعت مدير المدرسة بأنه ماروني لا يفيد انه متعصب بأكثر مما يفيد نعت اي استاذ عندنا بأنه مسلم كما لا يخفى .

(٣) اما مستوى معلميها فيوازي مستوى معلمي الجامعة الاميركية في بيروت . فمعظمهم من تلك الجامعة . والباقون لا يقلون عن اخوانهم في الأهلية لما اتخذوه من واجب والبرهان ان التلميذ من اي صف فيها يقبل في الصف الذي يوازيه في الجامعة الاميركية من غير فحص . فهل مكاتبكم أعلم وأرقى من اساتذة الجامعة الاميركية ؟ ما أظن بل اني اؤكد ان القسط الذي ناله من التهذيب له يرق به الى درجة ان لايخشى من ان يحمل مسئولية كلامه فأرسله غفلاً من امضائه . ولا قيمة لكلام لا يحمل قائله مسئوليته .

اما تعليق « الجامعة العربية » على الكتاب المشار اليها فرغماً عما تسفر عنه من حسن النية فان فيها تحاملاً على المدرسة فالاشارة الى أن هنالك تكراراً للشكوى من المدرسة ليست حقاً فالشكوى لم تثبت صحتها بعد . ثم ان كان تكرار الشكوى يشير الى ما نشر في جريدة الشوري فتكذيبي له لم يزل عالقاً بالأذهان . والأولى ان يقال ان هنالك تكراراً لتعمد الضرر ومن غير موجب لمدرسة وطنية بكل معنى الكلمة نتمنى ان يكثر امثالها ليصبح في كل مدينة بل في كل قرية واحدة من نوعها فيغدو عدد الذين شأنهم الانصاف كثيراً وتتسع الصدور وتسمو النفوس فلا ترى في الناس سوى الحسن لتشجيعه والسلام .

حاشية : لا تنس أيها الاخ اني عازب وليس لي اولاد اهتم بتربيتهم وان محل سكني الدائم حيفا .

حيفا : فرج فرج الله

« الجامعة » نشرنا مقال التجارة باسم العلم عملاً بحرية النشر كما نشرنا مقال الصديق فرج رداً عليه عملاً بالحرية نفسها فأما قول السيد فرج بأن في تعليق الجامعة تحاملاً مقروناً بحسن نية فانا نبرأ منه واما قولنا بأن الشكوى تكررت فانه ناتج عن اجتماعنا ببعض تلاميذ المدسة المذكورة الذين شكوا لنا مثل هذه الشكاية . وفوق ذلك فقد قدر لنا ان نجتمع في العام الماضي ببعض اخوننا المسيحيين الذين سبق لهم ان كانوا معلمين في المدرسة المذكورة وسمعنا منهم انتقاداً لا مجال لذكره الآن على اننا نود من صميم الفؤآد ان تكون الجامعة الوطنية كما وصف الصديق فرج الذي نثق بصدقه كثيراً ، و نتمنى لها كل رقي ونجاح .

اعلان

وضع النقد الفلسطيني موضع التداول في ١ تشرين الثاني سنة ١٩٢٧

ان المعلومات التالية المتعلقة بوضع النقد الجديد موضع التداول في مصالح البريد والتلغراف والتلفون في فلسطين تنشر لاطلاع الجمهور

طوابع البريد : يستمر استعمال الطوابع المستعملة الآن وتعني الارقام المبينة فيها ملات بدلاً من مليمات

البريد الداخلي : جميع رسوم البريد والتلغراف والتلفون تكون ملات بدلاً من الرسوم الحالية المعبر عنها بمليمات . اما الطرود فستعدل الرسوم المستوفاة عنها لأن تسوية الحسابات الدولية على اساس الذهب تقتضي ذلك .

البريد الخارجي : اجور التلغرافات لمصر وسوريا وشرق الاردن وبعض بلاد اخرى تكون ملات بدلاً من الرسوم الحالية المعبر عنها بمليمات اما اجور التلغرافات المرسلة الى غير بلاد فستعدل للسبب المبين في الفقرة السابقة

التلفون : تستوفى اجرة المخابرة مع مصر ملات بدلاً من مليمات كما هو في الوقت الحاضر

ويلاحظ مما ذكر اعلاه ان هذه الرسوم الجديدة توجد تخفيضاً قدره ٢ ونصف في المائة على اساس الذهب الا في بعض أحوال استثنائية لا يمكن تجنبها

ويمكن الحصول على الايضاحات الوافية بشأن الاحوال التي يجري تعديل الرسوم فيها لدى الطلب من مكاتب البريد

و . هدسون
مدير البريد العام

وكيل الجامعة في المهجر

قد اعتمدنا حضرة الاديب الفاضل محمود افندي ابي الفيلات وكيلاً عاماً للجامعة في ديار المهجر فالرجاء من مشتركينا الكرام اعتماده فيما يتعلق بشئون الجريدة وتسهيل اعماله ولهم الفضل .

وهذا عنوانه :

DARDEBWAN TRADING.Co.
85 - WASHINGTON. ST .
NEW YORK.
MR . MAHMOOD ABOU EL-FILAT

الجامعة العربية

تباع في القدس المحلات الآتية :

في محل السيد فايز العلمي — باب الخليل
وفي محل السيد يوسف بابيل باب الخليل
المكتبة المصرية لصاحبها محمد السيد قطاريه المصري — باب خان الزيت .
المكتبة الجديدة لصاحبها السيد توفيق جريس ناصر في الباب الجديد .

مطبعة دار الايتام الاسلامية — القدس الشريف